

- 1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَيْنَ كِتَابِ طَلَّاقِ أُمَّكُمْ الَّتِي طَلَّقْتُمَا، أَوْ مَنْ هُوَ مِنْ عُرْمَائِي الَّتِي بَعَثَهُ إِلَيْكُمْ؟ هُوَذَا مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ قَدْ بُعِثْتُ، وَمِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكُمْ طَلَّقْتُ أُمَّكُمْ.
- 2 لِمَازَا جِئْتُ وَلَيْسَ إِنْسَانٌ، نَادَيْتُ وَلَيْسَ مُجِيبٌ؟ هَلْ قَصَرْتُ يَدِي عَنِ الْفِدَاءِ؟ وَهَلْ لَيْسَ فِيَّ قُدْرَةٌ لِلْإِنْقَادِ؟ هُوَذَا بِرَجْرَتِي أَنْشَفْتُ الْبَحْرَ. أَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قَفْرًا. يَنْزِنُ سَمَكُهَا مِنْ عَدَمِ الْمَاءِ، وَيَمُوتُ بِالْعَطَشِ.
- 3 أَلَيْسَ السَّمَاوَاتِ ظَلَامًا، وَأَجْعَلُ الْمَسْحَ غَطَاءَهَا».
- 4 أَعْطَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ لِسَانَ الْمُتَعَلِّمِينَ لِأَعْرِفَ أَنْ أُغِيثَ الْمُعْيَى بِكَلِمَةٍ. يُوقِظُ كُلَّ صَبَاحٍ لِي أُذْنَا، لِأَسْمَعَ كَالْمُتَعَلِّمِينَ.
- 5 السَّيِّدُ الرَّبُّ فَتَحَ لِي أُذْنَا وَأَنَا لَمْ أَعَانِدْ. إِلَى الْوَرَاءِ لَمْ أُرْتَدَّ.
- 6 بَدَلْتُ ظَهْرِي لِلضَّارِبِينَ، وَخَدَّيَّ لِلنَّاتِقِينَ. وَجْهِي لَمْ أَسْتُرْ عَنِ الْعَارِ وَالْبِصْقِ.
- 7 وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينَنِي، لِذَلِكَ لَا أُحْجَلُ. لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَانِ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَا أُحْزَى.
- 8 قَرِيبٌ هُوَ الَّذِي يُبْرِرُنِي. مَنْ يُخَاصِمُنِي؟ لِنَتَوَافَأْ! مَنْ هُوَ صَاحِبُ دَعْوَى مَعِي؟ لِنَتَقَدَّمْ إِلَيَّ!
- 9 هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينَنِي. مَنْ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ عَلَيَّ؟ هُوَذَا كُلُّهُمْ كَالثَّوْبِ يَبْلُونَ. يَأْكُلُهُمُ الْعُثُّ.
- 10 مَنْ مِنْكُمْ خَافُ الرَّبِّ، سَامِعْ لَصَوْتِ عِبْدِهِ؟ مَنْ الَّذِي يَسْأَلُكَ فِي الظُّلُمَاتِ وَلَا نُورَ لَهُ؟ فَلْيَتَكَلَّمْ عَلَيَّ اسْمَ الرَّبِّ وَيَسْتَنْدِ إِلَى إِلَهِهِ.
- 11 يَا هَوْلَاءَ جَمِيعِكُمْ، الْقَادِحِينَ نَارًا، الْمُتَنَطِّقِينَ بِشَرَارٍ، اسْلُكُوا بِنُورِ نَارِكُمْ وَبِالسَّرَارِ الَّذِي أَوْقَدْتُمُوهُ. مِنْ يَدِي صَارَ لَكُمْ هَذَا. فِي الْوَجَعِ تَضَطَّجِعُونَ.